بلفظ واحد لكن ان جعلته جمعًا فضمة اوله كضمة اسدٌ وان جعلته مفردًا
فضمته كضمة قفل والتغيير امر اعتباري لانه يقدر زوال الضمة الكائنة في
الواحد وتبدلها بضمة مشعرة بالجمع عند سيبويه ويعرف الجمع من المفرد بالضمير
او بالنعت او بغير ذلك فتقول فلك سائرة وفلك سائر اي للجمع واستثنيته
ان كان مفردًا او استثرتهن ان كان جمعا **قوله** وهو اي تغير مفرده
او ما تغير فيه بناء مفرده وعلى الثاني يحتاج لتقدير مضاف بعد قوله
الاول والثاني الخ اي الاول صاحب التغيير بالزيادة الخ ثم ان هذا
التقسيم الى الستة بحسب الوجود لا بحسب القسمة العقلية
والا فهي ثمانية لانها اما بزيادة فقط او بنقص فقط او
بهما معا او بعدمهما وكل منها اما مع تغير شكل او لا لكنه
اسقط منها قسمان لعدم وجودهما في كلامهم وهما وجود الزيادة
والنقص او عدمها مع عدم التغير فيهما **قوله** نحو صنو وصنوان
الصنو **قوله** الشجرة والصنوان فقد تغير بزيادة الالف والنون
عليه ويستعمل مثنى وجمعا ويفرق بتنوين النون في الجمع والاعراب
بالحركات الظاهرة عليها وبعدم التنوين في النون مع كسرها
والاعراب بالحروف في المثنى **قوله** نحو تخمة مفرد وتخم جمع **قوله**
نحو أَسَدٌ بفتحتين اسم للحيوان المفترس والجمع أُسُد ويخفف باسكان
السين المهملة **قوله** نحو غُلام بضم المعجمة مفرد وقوله وغلمان بكسر المعجمة جمع
اما الزيادة في غلمان فبالالف والنون واما النقص فنقص الالف التي
كانت بعد اللام وقبل الميم في المفرد واما تغيير الشكل فظاهر
فعرف ان الالف غلمان غير الف غلام لاختلاف محلهما **قوله** وهو
ما جمع الخ اوقعنا ما على المفرد صح قوله جمع الخ لكنه لا يصح قوله الاتي
فيه انه ينصب بالكسرة وان اوقعناها على الجمع نافي قوله جمع الخ

لان الجمع

٣٠

لان الجمع لا يجمع ثانيا واجيب باختيار الثاني وان المراد ما
تحققت جمعيته وحصلت بالف وتاء اي كان لهما دخل في الجمعية
فالبا للسببية وح فلا حاجة لقوله مزيدتين لان ما خرج به خرج
بجعل البا للسببية اذ لا يكون الالف والتاء سببا في الجمعية الا اذا كانتا
مزيدتين وان جعلت البا للمصاحبة احتيج الى مزيدتين ليخرج
قضاة وابيات فلا وغزاة وابيات واموات فان كلا منهما يصدق
عليه انه جمع مع الالف والتا لكن الف قضاة منقلبة عن اصل لا
زائدة وتاء ابيات اصل ونصب هذين بالفتحة كغيرهما من جموع
التكسير **قوله** وتقييد الجمع بالسلامة الخ وكذا بالجمع لانه قد يكون
اسم كاولات او مفردا كعرفات لكن هذا الجواب من الشارح لا يحتاج
اليه بعد تفسيره له بما جمع بالف وتاء مزيدتين الخ لان عمومه ح شامل
لما اورده وليس خارجا عنه حتى يحتاج لجعل التعريف بالنظر للغالب
نعم هو محتاج اليه بالنظر للتقييد بالجمع بعد ذلك التفسير ايضا
قوله اصطبل بقطع الهمزة وهو موقف الدابة **قوله** حبليات
وتغييره بقلب الف المفرد وهو حبلى في الجمع ياء **قوله** موجب بناه
اي على السكون كنون النسوة نحو يتربصن او على الفتح كنون التوكيد
ثقيلة كانت نحو ليسجنن او خفيفة نحو وليكونا ونحو ذلك في كلام الش
استقصائية لانحصار موجب بناء المضارع فيهما واعترض قوله
موجب بناه بانه لا حاجة اليه لان الكلام في المعربات فكان المناسب
حل الشي في كلام المتن على ما يتعلق بالمعرب فقط واجيب بانه
ذكر لتبنيه المبتدي على ما عساه يخطر له من ان نون
النسوة لا تكون الا مباشرة وان نون التوكيد تكون مباشرة لفظا
وتقديرا وهي الموجبة للبناء وتكون مباشرة لفظا منفصلة

Copyright © King Saud University